



الجلسة الرابعة

عند الساعة الثانية عشر والدقيقة العشر من صباح يوم الاثنين ٣ من أغسطس  
(آب) ١٩٧٠ ء قد انعقد المؤتمر العام للمنظمة بجلسته الرابعة بمقر الامانة العامة  
لجامعة الدول العربية ، برئاسة / معالي الدكتور حازم نسيبه - سفير  
المملكة الاردنية الهاشمية في القاهرة \*

وعن :

المملكة الاردنية الهاشمية :

معالي الاستاذ ذوقان الهنداوى  
معالي الدكتور حازم نسيبه  
السيد حكمت لباته  
وزير التربية والتعليم  
سفير المملكة الاردنية الهاشمية في القاهرة  
مدير العلاقات الثقافية بوزارة التربية والتعليم \*

السيد الدكتور اسحق احمد فوحان  
السيد عبد الجبار الفقيه  
السيد سهيل خلف التل  
مدير المناهج والكتب الدراسية  
المستشار الثقافي بالقاهرة  
مستشار السفارة الادنية في القاهرة \*

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

السيد عثمان سعدى  
السيد بلقاسم بودوج  
القائم باعمال سفارة الجزائر بالقاهرة  
سكرتير ثان في سفارة الجزائر بالقاهرة

جمهورية السودان الديمقراطية :

السيد الدكتور محي الدين حبابو  
السيد احمد محمد محمد  
السيد توفيق سليمان  
السيد علي باكبر الطاهر  
وزير التربية والتعليم  
مساعد الوكيل للعلاقات الثقافية  
مساعد الوكيل للتعليم الثانى  
المدير الفنى لمكتب السيد الوزير

الملحق الثقافي في سفارة جمهورية  
السودان الكينشاسا  
سكرتير السفارة بالقاهرة

السيد احمد هاشم ابو القاسم

السيد محبوب رضوان

الجمهورية العراقية :

المندوب الدائم للجمهورية العراقية لدى  
جامعة الدول العربية \*

السيد محمد الله سالم السامرائي

سكرتير اول سفارة الجمهورية العراقية في  
القاهرة

السيد احمد فرج الله

سكرتير ثان سفارة الجمهورية العراقية  
بالقاهرة

السيد عادل المظني

الملحق الثقافي بالوكالة

السيد نشاط الفخري

الملحق الصحفي

السيد نديم الياسين

معاون الملحق الثقافي العراقي في القاهرة

السيد احمد محمد الشحات

الجمهورية العربية السورية :

معاون وزير التربية

السيد عدنان نخجاتي

معاون وزير الثقافة

السيد أديب اللحي

مديرا لملاقات الخارجية بوزارة التعليم  
العالي \*

السيد هاشم دياب

سكرتير السفارة بالقاهرة للمثون الثقافية

السيد انيس خطاب

الجمهورية العربية الليبية :

وكيل وزارة التربية والارشاد القومي

السيد صالح السنوسي

وكيل كلية المعلمين

السيد الدكتور سالم الحجابي

مدير التوجيه المالي والاداري

السيد محمد الطاهر سيالة

عميد تفتيق المواد الاجتماعية

السيد راسم البغدادي

الجمهورية الصينية المتحدة :

أعضاء اهل بيونج يانج :

وزير التعليم العالي

السيد الدكتور بيد الوهاب الهلالي

المندوب الدائم للصين

السيد السيد محمد محمد السيد

وكيل وزارة التعليم العالي  
وكيل وزارة التربية والتعليم  
وكيل وزارة الثقافة

السيد الدكتور مصطفى كمال طلبة  
السيد محمد نوري حريبي  
السيد محمود الشنيطي

ب - أعضاء مناوبون :

السيد الدكتور علي محمد كامل  
السيد الدكتور أحمد فتحي سرور

السيد الوزير المفوض علي عبد الرازق  
السيد الدكتور فؤاد البهي  
السيد الدكتور فؤاد زكريا

مستشارون :

- ١٠ - السيدة زينب محرز
- ١١ - السيدة سحاح بدير
- ١٢ - السيد محمود عمران
- ١٣ - السيد أبو العنين فهيم
- ١٤ - السيد محمود فوزي أحمد يوسف
- ١٥ - السيد عبد المنعم إبراهيم خليل
- ١٦ - السيدة نورية علي إبراهيم
- ١٧ - السيد عزيز حمادة
- ١٨ - السيد محمود محمد فرج

- ١ - السيد الدكتور محمد كامل حسين
- ٢ - السيد الدكتور عبد العزيز الاحواني
- ٣ - السيد الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص
- ٤ - السيد الدكتور ابراهيم امام
- ٥ - السيد الدكتور احمد كاش
- ٦ - السيد الدكتور محمد محمد فضالي
- ٧ - السيد الدكتور جمال محرز
- ٨ - السيد محمد علي خليل
- ٩ - السيد عز الدين مصطفى

الجمهورية العربية اليمنية :

المستشار الثقافي بالسفارة

السيد القاضي / احمد البريصي

دولة الكويت :

الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية  
بوزارة التربية  
الملحق الثقافي بالقاهرة  
الملحق الثقافي بالاسكندرية

السيد عبد الله الجمار الله  
السيد عبد الله العنانج  
السيد عبد الله حبيب بدر

الجمهورية اللبنانية :

مستشار السفارة اللبنانية في القاهرة

السيد فرید اسطفان

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية :

مدير عام وزارة اليمن الجنوبية الشعبية فني  
التأهية

السيد السفير محمد عبد القادر بافقيه

التخطيط التربوي

السيد الدكتور جعفر باصاري

المستشار الثقافي بالقاهرة

السيد عثمان عمده

فلسطين :

السيد عبد اللطيف عابدين

السيد احمد رباع

امارة أبوظبي :

السيد فاهم السويدي

السيد ابراهيم الحمدي

السيد أنيس زكي

ادارة أم القيوين :

السيد / ابراهيم احمد الحملا

امارة رأس الخيمة :

رئيس التربية والتدريب

مدو الشيخ عبد الله حديد القاسمي

امارة الفجيرة :

رئيس الديوان

السيد ناجي محمد جواد

امارة قطر :

مدير ادارة العلاقات الخارجية

السيد جاسم جمال

مقاطعة اليونيسكو :

الادارة العامة :

مركز المدون الاقليمي للمؤتمرات في القاهرة :

السيد كمال رحيم

اللائحة العامة لجامعة الدول العربية :

الامين العام لجامعة الدول العربية  
الامين العام المساعد

السيد عبد الخالق حسونة  
السيد الدكتور سيد نوفل

عن الادارة الثقافية :

مدبر الادارة الثقافية	السيد محمد طه النمر
وكيل الادارة الثقافية	السيد الدكتور ناصر الدين الاسد
السكرتير الاول	السيد حسين رشيد خريص
السكرتير الثالث	السيد محمد عبد القادر أحمد
السكرتير الثالث	السيد منير موسى
الملحق الثاني	السيد محمد أبو العلاء
الملحق الثاني	السيد علي ذو الفقار شاكر
الخبير بالادارة الثقافية	السيد عبد العزيز سلامة
الخبير بالادارة الثقافية	السيد محمود محمود

ادارة المراسم :

مدبر ادارة المراسم السيد محمد محمد نجم

ادارة الشؤون الاجتماعية والشباب :

مدبر ادارة الشؤون الاجتماعية بالانابة السيد توفيق حسن وصفي

ادارة الاعلام :

السكرتير الاول بادارة الاعلام السيد فريد أبو عز الدين

الادارة المالية والمستخدمين :

السكرتير الثاني بالادارة المالية والمستخدمين السيد محمد سامي يوسف



يقدمتها عند انعقاد المجلس أو اللجان خارج أرض الدولة التي بها محل اقامتهم المعتاد  
كما تتحمل المنظمة نفقات سفرهم من وإلى بلادهم الأصلية \* .

والمجلس التنفيذي يطرح هذه التبعيات جميعها على المؤتمر العام لبيسندى  
رأيه فيها \* .

#### الرئيس :

بعد أن استمع المؤتمر الكريم الى ما توصل اليه المجلس التنفيذي ، فهل يوافق  
على التبعيات المقترحة كما تليت على حضراتكم \* .

( موافقة اجماعية )

#### الرئيس :

وأعرض على حضراتكم توصية المجلس التنفيذي بشأن النظام المالي للمنظمة ككامل  
رجاء الشكر بالموافقة عليها وهي : -

" يوصى المجلس التنفيذي المؤتمر العام التفضل بالنظر في الموافقة على القرار  
التالي :

" يقرر المؤتمر العام الموافقة على النظام المالي للمنظمة طبقاً للنص المرفق " \* .

( موافقة )

#### الرئيس :

والآن ينظر البند الثامن من جدول الاعمال والخاضع بنظام الموظفين والمستخدمين  
للادارة العامة ، والذي لم تتطرق اليه في جلسة الامس ، وارجو من السيد رئيس المجلس  
التنفيذي ان يتكرم بعرضه علينا .

#### رئيس المجلس التنفيذي :

في الواقع ان موضوع نظام الموظفين والمستخدمين أستعرض بالامس في اجتماع  
المجلس التنفيذي الذي امتد الى ما بعد منتصف الليل حيث استمر الاجتماع من الساعة  
٦% مساءً الى الساعة ١٢% بعد منتصف الليل \* .

وكان هناك مشروع مقدم من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وعرض هذا  
المشروع على المجلس التنفيذي ، كما سبق أن ذكرت في تقرير المجلس التنفيذي ، على

لجنة الشؤون المالية والادارية ، وتفصل السيد رئيس اللجنة بحرض مقترحات اللجنة  
على المجلس التنفيذي ، والتحقية ان الدراسة كانت مستفيضة من جانب اللجنة ،  
وسمى ان انوه بالمجموع والنسب الذي بذلته اللجنة .

وقد انتهى المجلس من دراسة ملاحظات اللجنة الى اقرار المشروع المقدم ففى  
الوثيقة ( م ت / د / ١١ / ١ ) التي وزعت على حضراتكم ، وتتضمن هذه الوثيقة كل  
الامور المتعلقة بشؤون الموظفين والمستخدمين .

وهناك بعض النصوص يجر فيها بكلمة الموظف ، وكلمة الموظف في تعريف  
المجلس التنفيذي تعنى المدير العام والمديرين المساعدين والموظفين الرئيسيين  
وباقى الموظفين .

اما كلمة المستخدم مبن فتعنى المستخدم من العاديين  
وعندما كنا نجد ضرورة للنص التفصيلي كنا نكتب في النظام المقدم المدير العام  
والموظفين الرئيسيين والموظفين والمستخدمين .

فالوظائف الرئيسيون هم الذين من درجة رئيس قسم فما فوقه الى مساعد المدير  
العام والمدير العام ، وهذا جزء مستقل ، ثم الموظفون ، ثم المستخدمون .

والنظام يتضمن المرتبات واعانة فلاء المعيشة وبدل التثيل والامهه ومكافأة  
الاستقرار وبدل السكن ، وامكانية عقد امتحان او مسابقة للتعيين وشروط التعيين  
ثم طريقة التعيين ومستندات التعيين ، وتوزيع الوظائف ، ثم القسم الذي يورده  
بوظائف المنظمة قبل تسلمهم العمل والنص على ان يوردهى هذا القسم .

وتعدل (ب) من المادة (١٦) يوردهى المدير العام والمديرين المساعدين -  
القسم أمام المؤتمر العام ، ويوردهىها غيرهم من الموظفين أمام المدير العام .  
ثم يتناول النظام بعد ذلك بيان استحقاق المرتب والاقدمية والاعارة .  
ثم يتحدث عن الموظفين المؤقتين والشعراء ، وفصلنا بين التعيين وانه من  
الجانز ان تعين موظفين مؤقتين لمدة لاتزيد على سنة .

اما الشعراء فهم ذوا الشهرة النادرة والذين قالت فيهم المادة (٧٥) " يجوز



وكان النص يتضمن عبارة " من مواطني الدول الاعضاء والبلاد العربية " ولكن المجلس التنفيذي رأى حذف هذه العبارة ، حتى نترك للدبير العام الفرصة فسي ان يختار من غير ابناء الدول العربية ومن المنظمات الدولية الاخرى بقرار منه فسي حدود الميزانية +

ثم يتحدث النظام عن لجنة شؤون الموظفين واختصاصاتها وواجبات الموظفين والحصانات التي يتمتع بها موظفو المنظمة والصلوات الدورية ثم الترقية وشروطها وموانعها ثم مواعيد العمل والاجازات الاعتيادية والعارضه والمريضة ، والاجازات الخاصة ، من اجازات دراسية أو للرحل ، او للوضع ثم التأديب ومجلس التأديب ، واجراءات التأديب ، والايقاف الاستياطي ، واللوان الجزاءات التأديبية المختلفة وسلطة كل هيئة أو جهة في الادارة العامة او المنظمة بالنسبة لهذه الجزاءات وأساليب محو هذه الجزاءات +

ثم انتقل النظام الى قواعد نهاية الخدمة وحقوق الموظف او المستخدم بالنسبة لدانافة نهاية الخدمة +

وأخيرا الاحكام العامة والانتقالية ، وهنا نثار نقاش طويل حول هذه الاحكام وانتهى المجلس الى صياغة المادة ٥٧ على النحو التالي :

" يجوز استمارة بعض الموظفين من الدول والبلاد الاعضاء او الهيئات فيها او من الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات التابعة لها للعمل بالمنظمة ولمدة أقصاها أربع سنوات وبحسب مرتبه على أساس مرتبات اقارنه بالمنظمة " +

وكان رأى المجلس هذا بسبب الظروف التي تحيط بعملية تطوير الادارة الثقافية والاجهزة الثقافية ، ونقل هذه الاجهزة أوضمها الى المنظمة ، ثم اتخاذ الاساليب التي تكفل حقوق العاملين في هذه الادارات اذا نقلوا الى المنظمة للعمل فيها ، وما يترتب لهم من استحقاقات لدى الامانة ، واسلوب نقله الى المنظمة ، ثم موضوع رغبة العامل او عدم رغبته في النقل هل تؤخذ في الاعتبار أو لا +

ويرى المجلس في المرحلة الحالية ، ان وضع هذا النص يحقق قيام المنظمة بعملها الى ان يبت في الاجراءات التفصيلية التي تتبع بالنسبة للعاملين في الادارات والهيئات التي تنضم للمنظمة +

ومن النقاط الأساسية التي لفتت انتباه عدد من السادة أعضاء المجلس المادة (٩) الخاصة بشروط التصيين والمادة ٥٣ الخاصة بمكافأة نهاية الخدمة \*  
والمادة (٥٦) الخاصة بصندوق الادخار \* وما تدفعه المنظمة له \* وكان لدى عدد من السادة أعضاء المجلس الاساسي بان هذه المكافأة او المرتبات أو المنح التي تقدم لصندوق الادخار اكثر مما يتصورون انه الحد المحقول \* وليس من حقيق المنظمة ان تطرح على المؤتمر العام أي توصية بهذا الشأن \* وكان رأى أعضاء المجلس ان يرحلوا رأيهم في هذا \*

لقد تمت الموافقة على شروط التصيين بالاجماع ومكافأة نهاية الخدمة وعلى المادة ٥٦ الخاصة بصندوق الادخار على اساسي انه هو النظم المتبع في الامانة العامة لجامعة الدول العربية والاجهزة التابعة لها \* وانه ليس هناك مبرر لمعاملة العاملين في المنظمة بأساليب مختلف مع اقتناعهم بان هذه العبوة - من وجهة نظر البعض - فيها الكثير من السخاء \* ويأملون اعادة النظر في هذا الموضوع في فترة قادمة \*

وهذا النظام يا سيدي الرئيس معروف على المؤتمر العام مع توصية المجلس التنفيذي الى المؤتمر الكريم بالتفضل بالنظر في الموافقة على القرار التالي :-

" يقرر المؤتمر العام الموافقة على نظام الموظفين والمستخدمين بالمنظمة بالسياسة المرفقة " \*\*\*

وقد وزعت على حضراتكم صيغة هذا النظام \* ومعه الجدول الخاص بالمرتبات \*

والجدول رقم (١) الخاص بالمرتبات الاساسية والعلوات الدورية لموظفي ومستخدمى المنظمة \*

والجدول رقم (٢) الخاص بنقات ائانة فلاء المعيشة للمدير العام والموظفين الرئيسيين وموظفي ومستخدمى المنظمة \*

والجدول رقم (٣) الخاص بنقات بدل التمثيل او المنظر لموظفي المنظمة \*

وهناك خطأ مطبعي في الفقرة الاولى فللمدير العام \* ١٢٠٠ بدلا من ٩٦٠

١١ ٥٦٢ عند استبدالها بالاسم فقط عد ذلك فالارقال في الصفحة \*

والمجلس التنفيذي يطوع الامر على المؤتمر العام للتفضل بالنظر في اقرار  
التوصية \*

الرئيس :

ارجو من المؤتمر الكريم النظر في اقرار نظام الموظفين والمستخدمين \* بعد ان  
استمعنا الى هذا الشرح الوافي من السيد رئيس المجلس التنفيذي \*

ان التوصية تقول :

" اعتمادا على المادة السادسة ( الفقرة ٤ ) من دستور المنظمة تدارس المجلس  
التنفيذي مشروع نظام الموظفين والمستخدمين بالمنظمة الذي أعدته الامة العامة  
لجامعة الدول العربية \* وكذلك تقرير اللجنة المالية والادارية عنه \*

ويوصي المجلس التنفيذي المؤتمر العام بالتفضل بالنظر في الموافقة على القرار

التالي :

" يقر المؤتمر العام الموافقة على نظام الموظفين والمستخدمين بالمنظمة  
" بالصيغة المرفقة \* " \*

فهل يوافق المؤتمر الكريم على هذه التوصية :

السيد رئيس وفد العراق :

ان من يتصفح نظام الموظفين والمستخدمين الموزع على حضرات السادة الاعضاء  
يتبين له ان هذا النظام قد وضع بشكل يراعى به مراعاة وارضاء العاملين به هذه  
المنظمة \*

وبالرغم من اتفاقنا على أهمية هذه المنظمة \* الا أن تحميل الميزانية أعباء  
كبيرة بهذا الشكل \* ويبدو لنا أن مهمة المنظمة ستكون ارضاء الموظفين وليست  
اداء المهمة المطلقة على عاتقهم سيما وان في جامعة الدول العربية دائرة تسمى  
الدائرة الثقافية العربية \* فيها عدد كبير من الموظفين فكان الاولى ان تستعين  
المنظمة بادىء ذي بدء بحدود من اصحاب الخبرة المتوفرين في هذه الدائرة \* قبل  
ان تدهق الميزانية وهي في بدء حياتها \*

هذا من جهة ومن جهة أخرى فاننى أخص ان نظام الموظفين والنظام المالي \*

وكل ما يتعلق بهذه المنظمة يراد به أن تكون بعيدة عن الجامعة العربية ، كما  
حدث لباقي الدوائر كمجلس الوحدة الاقتصادية وغيره ، ممن يحصلون بعيد عن  
الجامعة .

فكان من الواجب أن يستفاد من الدائرة الثقافية العربية ، وأن تكون اليزانية  
معدودة ، وأن يكون التوسع فيها تدريجياً في ضوء النشاطات القادمة .

ان من يلاحظ فقرات المادة ٥٩ من نظام الموظفين والمستخدمين والخاتمة  
بمكافآت نهاية الخدمة يلاحظ أن الغاية منه أن نعمل من الآن لوضع الامكانيات  
الكبيرة لمن يحمل في هذا المجال .

وحق لو استخدمنا نظام تقاعد الموظفين حسبما هو مقرر في أفضل النظم  
لدى الدول ، لوجدنا ان النظام المقترح اكثر بندخا مما يدفع للتقاعد في باقي  
الدول .

لهذا فاني أتفضل على النظام الداخلي للموظفين والمستخدمين عاممة  
ومشكل خاص على المادة ( ٥٣ ) .

#### السيد / رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

اذا اذن لي السيد الرئيس فاني ارد أن أستفسر من الزملاء اعضاء المجلس  
التنفيذي الذين تولوا مشكوريين وضع هذا المشروع - وذلك تطبيقاً على حديث  
الزبول السيد رئيس وفد العراق - هل يوجد جدول وظائف يفي الاستعانة  
بجميع العاملين في الادارة الثقافية وغيرها من الادارات التي اتفق بالامس ان تلحق  
بهذه المنظمة الجديدة .

وما أقوم به أن هناك وظائف ، ولو كنت مسئولاً عن شغل هذه الوظائف  
فسوف ابدأ بالاستفادة بالماملين في الادارة الثقافية وكل الاجهزة الاخرى ، ثم  
اذا أصبحت بعد ذلك الى وظائف اخرى الهأ الى التعيين .

فهل يمكن ان استمع الى تفسير يوضح بعض الشيء ما أشاره السيد رئيس وفد  
الجمهورية العراقية .

رئيس المجلس التنفيذي :

احب ان أشير أولا الى ما قاله السيد رئيس وفد الجمهورية العراقية ، فأقول ان نظام الموظفين لا يتضمن ميزانية ، ولذلك فالحديث عن الميزانية سابق لاوانه ، لاننا لم نتطرق بعد الى بحث الميزانية ، فالمعروض الان هو نظام الموظفين والمستخدمين ، اما الميزانية فلها بند آخر سوف تأتي اليه بعد قليل .

اما بالنسبة لكافة نهاية الخدمة ، فقد قلت ان المجلس التنفيذي رأى ان يطرح الامر امام المؤتمر العام لان بعض اعضاء المجلس التنفيذي من رأيهم ان هذه المكافأة فيها نوع من الزيادة ، ولكن ليس من حق المجلس التنفيذي او المؤتمر العام ان يصدر توصية في هذا الشأن ، لان ذلك من اختصاص مجلس الجامعة ، ولكننا ذكرنا في ذلك حق يكون المؤتمر العام على بيئة من أن هناك احساسا بما ذكرته ، ولكن لا يقال اننا قد أخذنا شيئا أو علمنا شيئا غير صحيح .

اما بالنسبة لاجراء الادارة الثقافية - وأود ان اجيب على تساؤل السيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة - فان الوظائف وضعت على اساس ان تشغل اما بالنقل من أى ادارة او جهازا وما عن طريق الاستمارة ، وقد عرضت المادة الخاصة بذلك عند عرض مشروع النظام وهي المادة ( ٥٧ ) ، فاذا أستشير بعض موظفي الادارة الثقافية للعمل في المنظمة فليس من المقبول ان تتحمل الامانة العامة للجامعة بمرتباتهم ولكن نتحملها المنظمة خصوصا على الوظائف المدرجة بميزانياتها .

السيد / رئيس وفد العراق :

ان صيغة نظام الموظفين المقدم تشير الى ان هذا النظام سيقوم من قبل هذا المؤتمر وليس من قبل مجلس الجامعة ، فهل هذا الفهم صحيح ام خاطئ ؟  
ولكنني فهمت مما ذكره السيد رئيس المجلس التنفيذي ان مجلس الجامعة سوف يقر هذا النظام بعد اقراره من هذا المؤتمر .  
لهذا أرجو من سيادته ان يوضح ذلك .

رئيس المجلس التنفيذي :

لا اعتقد انني ذكرت ان مجلس الجامعة سيقوم هذا النظام ، وما ذكرته هو

أن المجلس التنفيذي رأى الموافقة على المواد الخاصة بشروط التصيين ومكافحة انهيار الخدمة وصندوق الادخار ، على أساس معاملة العاملين في المنظمة بنفس الاسلوب الذي يعامل به زملائهم في الامانة العامة للجامعة ، وفي المنظمات الاخرى المنبثقة عن الجامعة .

وقد كان هناك شعور لدى بعض اعضاء المجلس التنفيذي ان هذه المبالغ والمقررات فيها نوع من الزيادة ، ولكن لم يجد المجلس التنفيذي في سلطته أن يرفع للمؤتمر العام توصية بتمديد المعاملة المالية للعاملين في الجامعة المصرية ككل ، واعتقد ان ذلك من سلطة مجلس الجامعة ، ويمكن لممثل الدول لدى مجلس الجامعة ان يشيروا هذا الموضوع في مجلس الجامعة ، هذا هو ما قلته .

الرئيسي : هل من ملاحظات ؟

السيد / رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

ارجو الا يؤخذ سوء الفهم اللفظي على انه خلاف في الرأي ، وارجو السيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة ان يتقبل مني هذه الملاحظة البسيطة وهي انه مادام المجلس التنفيذي يعرض هذا التتميم فهو وارد ، ومادام النظام المعروض يخضع لجميع النظم التي يعامل بها جميع موظفي الامانة العامة ، فبان موقفنا جميعا سليم ، واننا نريد تعديل هذا النظام ، فيمكن للامانة العامة أن تتقدم باقتراحاتها بالطريقة العادية .

ولذلك أرجو ان تنتهي هذه النقطة المشكلية في نظري .

السيد / رئيس وفد العراق :

اذا كان الامر كذلك ، فالفقرة المكتوبة في آخر الصفحة الاولى وهي " يقدر المؤتمر العام الموافقة على نظام الموظفين والمستخدمين بالمنظمة بالعيشية المرافقة " ان تضاف اليها كلمة تقول " على ان تكون العيشية النهائية بما لموافقة بمد العرض على مجلس الجامعة " فانما كان لا يأخذ العيشية الشرعية

أو القانونية بموافقتنا فان المنطق يقتضي ان يحول الى مجلس الجامعة .

السيد / رئيس وفد الجزائر :

أود أن أقدم ملاحظة على ما تفضل به السيد رئيس وفد العراق ، دون أن تذكر في نص القرار ، أن أعلى سلطة في الجامعة هي مجلس الجامعة ، ولا يستطيع أي مؤتمر ولا تستطيع أي مؤسسة أو منظمة أن تصدر رأي هي ، ولا يعتبر هذا الشيء ساري المفعول ، إلا بعد الموافقة النهائية للسلطة السياسية العليا للجامعة وهي مجلس الجامعة .

ولهذا فإنه من تصويب الحاصل أن نقول في القرار وأن يقر مجلس الجامعة بما أقره المؤتمر ، لأنه لا بد من مصادقة مجلس الجامعة ولو أم ينص على ذلك في قرارات المؤتمر نفسه .

والنقطة الثانية هي التي لاحظت برآن كنت لست من رجال القانون ، ~~مجلس~~ الثغرات في نظام شؤون الموظفين في النظام المالي للمنظمة .

وفي الوقت الذي أضف صوتي فيه إلى أصوات الزملاء الكرام في إعطاء موافقة الوفد الجزائري على هذه اللوائح المقدمة أقدم هذه الملاحظة :

سبق للجنة الخبراء الماليين والاداريين العرب أن عقدت عدة اجتماعات واستعرضت جميع اللوائح سواء التي تدير عليها الامانة العامة أو التي تدير عليها المنظمات والمؤسسات التابعة للجامعة .

وقد أخذت هذه اللجنة قرارا بمراجعة جميع هذه اللوائح ، ودراستها والقسمان مع منظمة العلوم الادارية العربية وما يتم التوصل اليه يعرض على مجلس الجامعة لاقراره .

والوفد الجزائري يرجوا أن يسجل في محاضر جلسات هذه الجلسة ضرورة عرض لوائح المنظمة أسوة بعرض لوائح المنظمات الاخرى على لجنة الخبراء الماليين و الاداريين العرب لدراستها مع منظمة العلوم الادارية العربية .

الرئيس :

هل هناك من ملاحظات أخرى حول هذا الموضوع ؟

السيد / رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

انني أود أن أستفسر هل هناك خلافات أساسية بين هذه اللائحة وما هو  
جاري به العمل في الأمانة العامة للجامعة ؟

رئيس المجلس التنفيذي :

بالنسبة لنظام الموظفين والمستخدمين في خصوصية النقاط التي تثار حاليا  
فهي تتابع نفس النظام المتبع في الأمانة العامة للجامعة والهيئات والمنظمات الملحقة  
بالجامعة .

السيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

وأذن في هذه الحالة يسرى على هذه اللائحة ما سوف يسرى على لوائح  
الأمانة العامة للجامعة ومنظماتها المختلفة .

السيد / رئيس وفد الجزائر :

حسب محاولات التفاوضة توجد بعض الجزئيات تختلف فيها هذه اللائحة  
عن لوائح الأمانة العامة والمنظمات الأخرى .

رئيس المجلس التنفيذي :

في الواقع لقد كنت دقيقا في استخدام الفاظي ، وأنا أتكلم عن النقاط الثلاثة  
موضوع النقاش وهي شروط التعيين ، ومكافأة نهاية الخدمة ، وصندوق الادخار ،  
وهذه المواد منقولة بنسخها من الانظمة المتبعة في الأمانة العامة لجامعة الدول  
العربية .

وأذا أذن لي السيد الرئيس أحب ان اضيف بالنسبة لما أشار اليه السيد  
رئيس وفد الجزائر من ان هذا النظام يجب ان يصدق عليه من مجلس الجامعة ، انني  
أختلف مع سيادته في ذلك ، لان نص الدستور الذي صدقت عليه الدول المنضمة  
الي المنظمة ومن بينها جمهورية الجزائر تقول الفقرة ٤ من المادة السادسة " يتألف  
من المدير العام ومساعديه الثلاثة لجنة تختص بترشيع موظفي الإدارة العامة طبقا  
للائحة خاصة بالموظفين يوافق عليها المؤتمر العام " .

فإذا كان السيد رئيس وفد الجزائر يرى تعديل هذه المادة ، فانه  
لا بد وان تعدل طبقا لنظام الدستور بأن يتقدم وفد الجزائر في الدورة القادمة



الى المجلس التنفيذي بناء على تفويض المؤتمر العام له ... بالتصديق المقترح  
ثم يرسل الى الدول الاعضاء قبل انقضاء مهلة شهر على الاقل \*

السيد / رئيس وفد الجزائر :

ان الفرق بين الموافقة والاقرار كيموجدا \* وانا لا اختلف مع السيد رئيسي  
المجلس التنفيذي في ضرورة موافقة المؤتمر \* ولكن لمجلس الجامعة السلطة العليا  
في اقرار موافقة المؤتمر \*

الامين العام :

اعتقد ان الموضوع الان يحتاج الى قليل من الايضاح \* فذلك ان المؤتمر  
اذا تمت موافقته على المشروع المقدم اليه \* فمن الممكن ان تكون هذه الموافقة  
مشروطة بحوض هذا المشروع أو هذا النظام - كما تفضل السيد رئيس وفد  
الجزائر - مع سائر النظم المماثلة المتبعة في الامة الجامعة وفي الهيئات والمنظمات  
المنبثقة عن الجامعة العربية على لجنة الخبراء والتي تقوم بالدراسة معها المنظمة  
العربية للعلوم الادارية \*

فاذا كان المؤتمر يقر ما قدمه اليه المجلس التنفيذي ويترك لمزيد من البحث  
خاصة في النقاط التي اثيرت الان لتعالجها لجنة اللوائح مستعينة بمنظمة العلوم  
الادارية \*

الرئيس :

أؤيد بصفتي رئيسا للوفد الاردني ما تفضل به سيادة الامين العام فسي  
هذا الشأن \* مع تقديري الكامل للملاحظات التي ابدت من سيادة رئيس وفد  
العراق وسيادة رئيس وفد الجزائر \*

ان اقرار نظام الموظفين والمستخدمين هو اوجوبى اذا اردنا لهذ  
المنظمة ان تباشر اعمالها \* ولما كانت جميع اللوائح مطابقة تطابقا يكسرون  
كاملا لما جرت عليه اللوائح في البعثات الاخرى التابعة للجامعة العربية فان  
الطريقة المثلى لمعالجة هذا الموضوع \* والتعهد بيات التي يرى الاعضاء الكرام  
ادخالها هي كما تفضل السيد الامين العام للجامعة حتى لا يتحتمل اقرار هذا

النظام الذي يدونه لا تستطيع المنظمة ان تمارس أعمالها ، وهو الامل الذي يحدد و نسا  
جميعها \*

لذا فانني أناشد السيد رئيس وفد الجمهورية العراقية والسيد رئيس وفد  
الجمهورية الجزائرية الموافقة على هذا الاقتراح \*

السيد / رئيس وفد الجزائر :

لقد سبق ان أعطيت موافقتي باسم الوفد الجزائري على اللوائح المعروضة ،  
ولكن طلبت أن تحال الى لجنة الخبراء الماليين والاداريين العرب لدراستها  
او لاعادة دراستها بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الادارية ، اسوة بلوائح  
الجامعة والمنظمات الاخرى \*

الرئيس :

اذن نحن متفقون على اقرار هذا النظام المعروض امامنا على ان يكون  
خاضعا للمراجعة العامة التي ستشمل المنظمات الاخرى التابعة للجامعة \*

السيد / رئيس وفد العراق :

يبدو لي ان هناك نوعا من الدفاع والتبرير بان لا ترحب هذه المنظمة وضعت  
اسوة بما يجري في الامانة العامة للجامعة من أمور متعلقة بالنواحي المالية \* و أقول  
ان القياس على السوابق عملية مقبولة من الناحية القانونية ، وعدم وقوع تناقض بين  
القديم والجديد أمر أساسي \* فاذا كان الحكم على صحة اللائحة الجديدة يقاس  
على ما في النظام القديم ، فانني أرجو أن يصار الى عرض النظام القديم في موضوع  
المكافآت والتعرف الى لجنة العلوم المالية والادارية ، لاننا قلنا ان ما في اللائحة  
من مكافآت وأمر متعلقة بالتعرف أمر يستدعي اعادة النظر \*

ونحن نرى جميعا أن هناك تسابقا من جميع الدول العربية من اجل  
العمل في الجامعة العربية ، فلماذا هذا التسابق هل لان كلا منها تعتقد  
انها تستطيع ان تحقق أهداف الجامعة العربية ، قد يكون هذا سببا ، ولكن  
يبدو لي أن السخاء في المرتبات والمكافآت عند التقاعد وراء هذا التسابق نحو  
العمل في نطاق الجامعة العربية الامر الذي يجعل من الجامعة العربية مجالا

المحصل على الكفالات بدون الرقعة في العمل \* ونحن نريد أن يكون هناك نظام مالي يتفق مع أنماط الأنظمة المالية القائمة في الدول العربية \* فليس من بأس من أن تأخذنا حسن نظام مالي في دولة عربية ونطبقه \* ولكن أن يكون الفرق شاسعا بين لوائح الجامعة وبين لوائح الدول العربية فهذا يؤدي إلى التهاوت الكبير على العمل في مجال الجامعة العربية \* ويجعل الجامعة مشحونة بأعداد كبيرة من الموظفين الرائدین عن الحاجة \*

فإذا كان في هذا التوجه أمر مهم \* فأرجو أن النظام المالي للجامعة العربية أن يرحل إلى لجنة الخبراء الماليين والاداريين العرب بالاشتراك مع منظمة العلوم الادارية للعمل بشكل أو آخر يحول دون التهاوت والتدافع المعمل فسي الجامعة \*

### الأمم المتحدة :

ان الانظمة المتبعة في الامانة العامة للجامعة العربية حتى الان سواء كانت ادارية ام مالية \* انما بحثها وأقرها مجلس جامعة الدول العربية باعتباره أعلى سلطة في الجامعة العربية \* وعندما أثير موضوع إعادة النظر في الانظمة واللوائح وأنشاء نظام المراقبة المالية \* دعي خبراء من الدول العربية للتباحث وقدمت اليهم كل البحوث التي قامت بها الامانة العامة حول انظمتها المالية والادارية \* ولا تزال لجنة الخبراء تهاجر عملها ولم تغرق منه حتى الان \* ورأي اللجنة في آخر اجتماعاتها \* وقبل الفراغ من عملها \* ان تستعين بالانظمة العربية للمعلوم الادارية \* ولذلك سيأتي عمل اللجنة والنتيجة التي ستخلص اليها مستوفية لكل مالمدي الامانة العامة من نظم مالية وادارية \* وبالمدي المنظمات التي انشئت في كنف الجامعة العربية من هذه النظم المالية والادارية وستقدم النتيجة الى مجلس الجامعة \*

فهذا المؤتمر ليس مختصا بأن يتلقى اقتراحا يتصل بتعديل الانظمة المالية للجامعة العربية \*

وهذا المؤتمر اذا سمح لي السيد رئيس وفد العراق لأصر اختصاصه على المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم \* أما ما يخص بلوائح الامانة العامة

والمنظمات الاخرى فموضوعها أولاً لجنة الخبراء الماليين والاداريين ، وأخيراً مجلس الجامعة ، والسيد رئيس الوفد العراقي بالمدفنه هو رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة .

الرئيس :

بيدولي أنه ليس هناك من خلاف عميق حول ما نحن بصدده ، فالملاحظات التي أبديت من السادة المحترمين تتعلق بالنظام ككل ، والذي يشبه اللوائح المتبعة في مختلف أجهزة الجامعة العربية ، لذا فان أي تعديل يطرأ على هذه اللوائح والانظمة سوف يباقي بطبيعة الحال على منظمنا .

لذلك أرجو من المؤتمر الكريم اقرار نظام الموظفين والمستخدمين ، والفرصة امامنا لاجراء أية تعديلات في المكان المناسب الا وهو اللجان المختصة ، وأخيراً مجلس الجامعة ، وما ينطبق على المنظمات الاخرى سينطبق آلياً على هذه المنظمة .

وأرجو أن تنهى مناقشاتنا في هذا الموضوع ، ، بوجاء اقرار هذا النظام .

( موافقة )

الرئيس :

اذن تنتقل الى نظر مشروع الميزانية وقد وزع على حضراتكم

رئيس المجلس التنفيذي :

ان المفروض ان ميزانية المنظمة تمتد لمدة سنتين ، ولكن في هذه المرحلة التأسيسية وفي ظل قرار المؤتمر العام امس ، بأن تكون مؤتمرات المؤتمر العام فسي السنوات الفردية ، وقراره بأن تكون الدورة القادمة في اكتوبر سنة ١٩٧١ ، وقراره بأن تبدأ ميزانية المنظمة اعتباراً من اول يناير ١٩٧١ ، لذلك فانه بالنسبة للدورة الحالية تكون ميزانية المنظمة ميزانية انتقالية عن عام واحد وهو الذي يبدأ من اول يناير ١٩٧١ وينتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٧١ ، على أساس - ان الميزانية القادمة تكون لمدة سنتين ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ وتعرض على المؤتمر الثاني في اكتوبر سنة ١٩٧١ .

لذلك فان المجلس التنفيذي يقدم للمؤتمر العام مشروع ميزانية انتدائية  
عن عام ١٩٧١/١٩٧٢ في الحدود التي فكرتها \*

وبسبب مشروع الميزانية في الباب الاول المخصصات والمرتبات والمكافآت  
وتد روي فيه الالتزام بمصر الدستور \* وقد يلاحظ السادة الاعضاء أنه أفضل  
عددا ووظيفة مدير ادارة \* لان الدستور نص على ان يكون لكل ادارة مدير فهي يعتبر  
مديرا مساعدا للمدير العام وبالتالي ليست هناك وظيفة مديرا ادارة مستقلة  
عن وظيفة المدير العام المساعد \* والى ان يحل هذا النص في الدستور وضع  
المشروع متضمنا مديرا عاما مساعدا واحدا وكلاء ادارات ثلاثة للادارات الرئيسية  
في المنظمة وعدد من الاخصائين والقيمين \* وكما سبق ان ذكرت فانه عند  
استعارة احد العاملين من الامانة العامة أو الاجهزة الاخرى \* فمن المفروض  
ان يسوف اليه مرتبه من الاعتمادات المدرجة تحت أي وظيفة من هذه الوظائف  
تقابل وظيفته الاصلية \*

ويتضمن الباب الاول اعتمادات المخصصات والمرتبات والمكافآت \* والمجلس  
التنفيذي في جلسة أمس راجع كل هذه الارقام على أساس ان يضعها في أفضل  
الحدود الممكنة \*

اما الباب الثاني والخاص بالمشروعات العامة فقد اتبع بشأنه نفس  
الشيء \*

والباب الثالث خاص بالمشروعات \*  
وهناك ملاحظة أرجو ان أطرحها على المؤتمر العام \* فهذه الارقام  
ليست هي مجموع الارقام الموجودة في البرامج التي وافق عليها المؤتمر بالامس \* على  
أساس ان البرامج التي أقرها المؤتمر هي خطوط عريضة \* وكان المفروض ان تستمر لمدة  
سنتين \* والمفروض ان مديروا المنظمة يراجع المشروعات التي أقرها المؤتمر  
كخطط عامة ثم يتحرك بموجبه هذه المشروعات مرتبة حسب أولوياتها على المجلس  
التنفيذي في دور ديسمبر القادم في إطار المبالغ المقررة في الميزانية لهذا العام  
ويضع المجلس التنفيذي الأولويات بناء على موافقة المؤتمر العام بتبويض المجلس  
التنفيذي في حدود الاعتمادات المدرجة لهذا العام فوق إطار الخطوط العريضة  
التي جاءت في البرامج \*

ويبلغ اجمالي الميزانية ١٠٣٦٠٠٠ جنيهها ، ٧٦٢٠٤٠٤ عملات اجنبيهه  
" دولار " ومن هذا المبلغ مفروض ان السلفة التي أقرها المؤتمر العام في جلسة  
الأمس وقدرها ٣٠ ألف جنيه لاذنفاقى منها على الدراسات الابتدائية والعمليات التنفيذية  
سوف تسدد ، بغرض وصول انصبة الدول الاعضاء .

والذالك فان المجلس التنفيذى يقترح على المؤتمر العام الموقر ثلاثة امور :

الامر الاول : اقرار الميزانية الانتقالية على اساس انها ميزانية تقديرية  
لانه من الصعب جدا ان تحدد بهرات دقيقة لكل ما أدرج تحت أى مشروع أو تحت  
أى قسم من هذه الاقسام فهى ميزانية تقديرية وليست ميزانية اداء ، لانه لم يتقرر  
بمعدما هو الاداء الذى ستقوم به التفصيل فهذا سيترك للمجلس التنفيذى فى  
ديسمبر القادم .

الامر الثانى : ان يدعى المدير العام للمنظمة بتقديم هذا المشروع الخاص  
بالمنظمة الى مجلس الجامعة للتصديق عليه .

الامر الثالث : وهو الاهم كما ذكرت ان هذه الميزانية تقديرية والمفروض  
ان يترك للمدير العام ان يراجع كل هذه الارقام التى وردت فى الميزانية ويقترح  
اى تعديلات يرى ادخالها على الارقام ضمن اجمالى الميزانية وفى حدود البنود  
الدرجة هنا ، ويحرض هذه الامر على المجلس التنفيذى فى دورته القادمة فى  
ديسمبر لاقرار الصورة النهائية ، وللتنفيذ من هذه الميزانية وكما ذكرت فى اطار  
الميزانية العامة .

لذلك يوصى المجلس التنفيذى المؤتمر العام بالفضل بالنظر بالموافقة  
على القرار التالى :

أ - يقرر المؤتمر العام الموافقة على الميزانية الانتقالية للمنظمة للسنة المالية  
التي تبدأ فى ١/١/١٩٧١ وتنتهى فى ٣١/١٢/١٩٧١ .

ب - يدعو المؤتمر العام المدير العام للمنظمة بتقديم الميزانية الانتقالية الى  
مجلس جامعة الدول العربية للنظر فى التصديق عليها .

جـ - يقترح المؤتمر العام المجلس التنفيذي في اقرار المتطلبات التي يقدمها المدير العام بتعديل الاعتمادات في بعض بنود الميزانية في اطار اجمالي الميزانية بما يحقق صالح العمل في المنظمة \*

الرئيس :

شكراً ، على هذا العرض الرافى ، والان هل يوافق المؤتمر الكريم على الميزانية الانتقالية كما قدمت اليه ؟

السيد / رئيس وفد العراق :

عندى ملاحظة شكلية واحدة ، وهي انه جاء في الصفحة الاولى من مشروع الميزانية الانتقالية المدير العام بدرجة سفير وراتبه ٤٤٠٠٠ جنيهاً ، ونحن لا شك نعلم ان السيد الامين العام للجامعة بدرجة سفير ، وقد سبق ان اشترت ان هذه المنظمة يبدو لي ان الخاية من هذا الشكل الواسع ان تكون بحيدة عن نطاق الجامعة ، وعندئذ تعمل بشكل لا يدخلها في نطاق الجامعة العربية .

وفي رأيي انه ينبغي ان تكون كل وظائف الجامعة العربية متسلسلة لكي تنال الامين العام للجامعة ، وذلك من اجل ان تبقى العلاقات الوسيطة متوافرة وليبقى الاشراف المالي والتنسيق العام من الجامعة العربية .

اما وكل منظمة يكون مديرها على مستوى الامين العام للجامعة ، فشكلها وضمها تكون هذه المنظمة مستقلة في جميع مجالاتها عن الجامعة العربية ، وهذا هو ما حدث بالنسبة للمجلس الاقتصادي ، فرتبته بدرجة سفير أو وزير وهو يعمل بعيداً عن الجامعة العربية .

فان اردنا ان نبقى للجامعة العربية السيطرة والاشراف والمركزية فانسه يجب ان تكون مسك راية هذه المنظمات بدرجة أقل من درجة الامين العام للجامعة ليتسنى له الاشراف والسيطرة عليها وتوجيهها .

الرئيس :

ارجو كرئيس للوفد الاردني ان اطلق على ما تنقل به رئيس وفد العراق .

انني اعتقد ان هذا النظام يتيح في مختلف دول العالم ، وهو ان لا تكون  
رتبة السفير بالضرورة هي نفس الرتبة ، فهناك في معظم دول العالم في السلم  
الوظيفي في وزارات الخارجية مرتبة سفير من الدرجة الاولى ومرتبة سفير برتبة وزير  
وهذا ذلك وأنا متأكد ان السيد رئيس وفد الجمهورية العراقية يتتبع بهذه التسمية ،  
وهناك رتبة سفيراً أقل من ذلك .

لهذا فان المخاوف التي ابدتها سيادة الاخ رئيس الوفد العراقي ليست  
بالضرورة تائمة .

يضاف الى ذلك ان هذه المنظمة سوف تكون لها اتصالات دولية واسمعة  
ومن المفيد والمصلحة ان يكون من يقوم على رأسها برتبة سفير حتى يتيق بالتعامل مع  
اقرباء في الرتب العالية في الدول الاخرى والمنظمات الدولية الاخرى .

اما النقطة الثالثة فهي علاقة المنظمة الجديدة بالجامعة العربية .  
وطبيعة الحال فقد أنهت هذه المنظمة عن الجامعة العربية التي تضمننا جميعها  
ولكننا متفقون ان المركزية المطلقة في حد ذاتها ، من شأنها ان تحدث من حرية  
العمل لبعض هذه المؤسسات التي نرجو ان تنمو وتترعرع بحيث تمارس الفاعلية  
والاستقلالية المطلقة على ذاتها ، ولذا فانه مع ارتباطها ببعض الهيئات بالأمم المتحدة  
الأمم المتحدة وهي الجامعة العربية ، فان من مصلحة العمل في المنظمة الجديدة كما نرى  
غيرها من المؤسسات أن تتمتع بشيء من الاستقلال الذاتي . وهذا ينبغي  
رأي المتواضع هو - لصالح العمل .

والان هل هناك من ملاحظات أخرى ؟

( لم تبد ملاحظة أخرى )

الرئيس :

اذن نعتبر البيرانية وقد أقرت كما عرضت على حضراتكم .

والان ننتقل الى الفقرة التالية وهي شكر المؤتمر العام للأمانة العامة .

السيد / رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

ارجو ان يسمح لي بكلمة قصيرة ، وهي ان هناك اقتراحاً يرجو وفد الجمهورية



العربية المتحدة من المؤتمر الكريم الموافقة عليه ، وهو انه أسوة بما هو متبع بالنسبة لسداد حصة الجمهورية العربية المتحدة في ميزانية الأمانة العامة للجامعة العربية وملحقاتها بالعملة المصرية ان يكون أيضا في الوقت الحالي وللظروف الحالية ان تسدد حصةها في هذه المنظمة بالجنيه المصري ، وشكرا .

السيد / رئيس وفد الكويت :

سيادة الرئيس ، ارجو من الأمانة العامة أن تبلغ بالطرق المعتادة الدول بانصبتها باسرع وقت ، مع ملاحظة أن نسبة حصة الدول في مجلس الجامعة تختلف عن نسبة حصةها في المنظمة ، ذلك أن في مجلس الجامعة ١٤ دولة ولكن المنظمة انضمت اليها ١٠ دول فقط فنرجو مراعاة هذه النسبة .

الرئيس :

اعتقد ان المؤتمر الكريم يوافق على ما تفضل به السيد رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة كما انه يوافق على ما أقترحه السيد رئيس وفد الكويت .

( موافقة )

الرئيس :

نتقل اذن الى البند الاخير الا وهو توجيه الشكر الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، وهذه هي تسمية المجلس التنفيذي في هذا الخصوص :

٢١ - ( أ ) : توجيه الشكر الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية :

بعد أن استعرض المجلس التنفيذي الجمهورك الطيبة المشرة التي بذلتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، وعلى رأسها السيد الامين العام للجامعة في وضع قرار مجلس الجامعة رقم ٢٠٠٩ / ٤١ بإنشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في نطاق الجامعة موضع التنفيذ .

يوصي المجلس التنفيذي المؤتمر العام التفضل بالنظر في الموافقة على توجيه الشكر

التالي الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية :

- ” ان المؤتمر العام في دورته الاولى ، وفي هذه اللحظة ”  
” التاريخية من حياة المنظمة يقدم الشكر وفيرا الى السيد ”  
” الامين العام للجامعة ومساعدة ، والى الامانة العامة ”  
” على ما بذل من جهود لوضع قرار مجلس الجامعة بانشاء ”  
” المنظمة موضع التنفيذ ، كما ينوه بمزيد من التقدير بالجهود ”  
” المشكورة التي بذلتها الادارة الثقافية في الاعداد للمؤتمر ”  
” العام للمنظمة ومجلسها التنفيذي ولجان العمل التي شكلت ”  
” مما كان له الفضل الاكبر فيما حقته المؤتمر العام من نجاح ”  
” وتوفيق .....

( تصفيق )

الرئيس :

اعتقد ان المؤتمر الكريم قد اوضح بذلك عن موافقة الجمعية على هذه  
التوصية .

والكلمة الان للسيد الامين العام ليعرض على المؤتمر الكريم ما يتعلق بالسادة  
المدبرين المساعدين :

الامين العام : شكرا سيدي الرئيس .

## مذكرة

بشأن تعيين المديرين المساعدين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

- ١- يقضى الشق الثاني من المادة السادسة من دستور المنظمة بأن يكون تعيين المديرين المساعدين الثلاثة بترشيح من الأمين العام لجامعة الدول العربية وموافقة من المؤتمر العام \*
- ٢- كما تقضى خاتمة الشق الرابع من نفس المادة بأن يكون تعيين الموظفين - على أوسع نطاق ممكن - من بين جميع أبناء البلاد العربية الذين تتوفر فيهم المستويات الثلاثة من حيث الامانة والكفاية والقدرة الفنية \*
- ٣- وتقضى المادة السابعة من الدستور كذلك بتقسيم الادارة العامة الى ثلاث ادارات هي : العربية والثقافة والعلوم \* ويرأس كل ادارة مدير فني يعتبر مديرا مساعدا للمدير العام للمنظمة ونظرا لانه لم تتوفر حتى الآن لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية البيانات التي تتيح لها ان ترشيح المديرين المساعدين من ذوي الامانة والقدرة والكفاية بحيث تحقق التمثيل العربي الكال بين الدول الاعضاء \*
- ولما كانت موافقة المؤتمر العام على الترشيح لا تتم الا في دورات انعقاده العادية وهنالك لا تعقد الا كل سنتين \*
- ولما كانت المنظمة في بدء حياتها وصالح العمل يقتضي أن تشغل هذه المناصب الثلاثة في أسرع وقت مستطاع متى تجمعت البيانات الكافية عن المرشحين لها \*
- فاني ارجو من المؤتمر العام الموقر اصدار قرار بتعيين المجلس التنفيذي بالبت في الترشيحات التي يقدمها الأمين العام لجامعة الدول العربية لشغل مناصب المديرين المساعدين حين تتوفر لديهم بيانات الدول الاعضاء عن الكفاية المطلوبة \* فان هذا المجلس يعمل تحت اشراف المؤتمر العام ويمثل الدول الاعضاء \* ويحضره رئيس المؤتمر بمقتضى وظيفته ( فقرة ١ من البند الخامس من المادة الخامسة ) فيعتبر ممثلا للدول الاعضاء وللمؤتمر العام معا \* وتسعفنا دورات انعقاده المتتالية باختيار المديرين المساعدين في وقت مبكر لأنه يجتمع في دورة عادية مرتين على الاقل كل عام \*
- والأمير معروض رجاء التفصيل بالنظر \*

الأمين العام لجامعة الدول العربية

( عبد الخالق حسونة )

هذا ما كان قد أعد قبل ان يعرض اليوم مشروع الميزانية ومشروع نظام الموظفين اللذين أقرهما المؤتمر ، وهذا يقتضى بالطبع تعديلا - فيما ذكرتموه - يتفق مع الاسس التى أقرها المؤتمر .

وأخلى من هذا الى ان الاقتراح الذى كان مجالاً للمؤتمر اذا شاء اقراره ، ان يفوض المجلس التنفيذى فى البيت فى تعيين المدير العام المساعد بناء على الترشيح الذى يتقدم به الامين العام لجامعة الدول العربية حسب نصوص دستور المنظمة .

الرئيس :

هل يوافق المؤتمر الكريم على اقتراح السيد / الامين العام للجامعة فى هذا الشأن ؟

السيد / رئيس وفد سورية :

لقد طرح هذا الموضوع بالاسم فى جلسة المجلس التنفيذى وقد نوقش واحتقد أننا اخلصنا الى شبه قرار اوشبهه موقف هو ان نترك هذه الوظائف شاغرة على ان يستعين المدير العام بوكلاء ادارات .

وفى ما يتعلق بالترشيح للتعيين لا أجد من الضرورى ان يفوض المجلس التنفيذى ، لان الاجتماع القادم للمؤتمر العام سوف يكون بعد سنة وأربعة شهور تقريبا والميزانية كما لاحظنا هى لسنة واحدة .

فى امكان المدير العام ان يستعين بوكلاء ادارات وان يعين المؤتمر القادم المديرين المساعدين .

اما المدير المساعد فى الميزانية الحالية فارى ان يعين بالنسب لا أن يكون تعيينا نهائيا ثابتا . وأرجو من المؤتمر الكريم ان يوافق على ذلك وشكرا .

السيد / رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة :

أود أن أمتنر من الادارة المالية بشأن ندم العاملين من احدى

ادارات الجامعة للعمل في المنظمة كمدير مساعد ، هل يستدعي ذلك ضرورة وجود درجة أوريث مالي له في ميزانية المنظمة ، لان التدب في النظام الحكومي لا يستدعي ذلك .

نإذا كان الامر في الجامعة مثله في الحكومة فيمكن ان يتدب المديرون المساعدون على ان توضع درجاتهم في المستقبل في ميزانية المنظمة .

### الرئيس :

سأحدث كرئيس لوفد المملكة الادنية الهاشمية ، اننا في الواقع ، اذا أردنا لهذه المنظمة ان تسير بالشكل الذي نطمح فيه فمن واجبنا ان نعلم على الاقل المناصب الرئيسية ، والا فان المدير العام مع كل تقديرنا لكفائته لن نستطيع ان يعمل بمفرده ، واذا كانت الفكرة ان تعتمد المنظمة الجديدة على الادارة المتنازعة في الجامعة العربية فلماذا ان انشأنا هذا الكيان الجديد الذي نريد ان نعطي حياة وكيانا نستطيع ان ننطلق منه الى تحقيق الهدف الذي نرجوه .

والاعتبار الثالث هو ان المؤتمر العام لن ينعقد قبل عام وأرجو ان أتصور ماذا سوف يحدث في خلال عام ، هل نعطل العمل الرئيسي لهذه المنظمة عاما كاملا أم نعين اذا توافرت شروط ملء هذه المناصب منذ الان حتى تستطيع المنظمة ان تنطلق بعملها بكافة قواها ونأتي بعد عام ونرى انها أنجزت بعض الاشياء التي أتوها المؤتمر العام بالامس .

### السيد / رئيس وفد العراق :

يبدو لي انه من الناحية القانونية قد أقرنا مشروع الميزانية الانتقالية منذ قليل ، وهذا يقضي بان نلتزم حدود هذه الميزانية .

وهذه الميزانية الى عدم وجود مجال للموظفين المشار اليهم من قبل السيد الامين العام حيث ان الفقرة التالية للمدير العام ، الموظفون الرئيسيون مديسر عام مساعد .

ويبدو ان المجلس التنفيذي قد اتفق على أخذ موظف واحد لشغل هذه

الوظيفة \*

ويبدو أننا من الطامحة القانونية أننا ملزمون بالالتزام هذا المشروع السنوي  
أقربنا قليل \*

ومن ناحية أخرى فاتفق مع الاخ رئيس وفد سورية من أنه في هذا العام  
يستطيع المدير العام للمنظمة مع عدد من الموظفين المميزين بهذه الميزانية  
الانتقالية ان تسير امور هذه المنظمة ، فلا نلجأ الي اخراجها بالموظفين في  
هذه المرحلة ، وفي الميزانية الانتقالية عدد من الوظائف اعتقد انه يستحاجة  
المنظمة بشكل كاف \*

وأخيراً اري الاخذ باقتراح الوفد السوري والالتزام بالميزانية الانتقالية  
وشكروا \*

### رئيس المجلس التنفيذي :

ارجوان أوضح ما دار في المجلس التنفيذي وهو في اطار ما ذكره الزميل  
رئيس الوفد السوري \*

لقد كان النقاش حول ضرورة وجود ٣ وظائف أمناء مساعدين في المرحلة  
الاولى ام الاكتفاء بمدير عام مساعد واحد يعاون المدير العام \*

وكان رأي المجلس ان ميزانية هذا العام لمدة سنة واحدة . والدراسات  
التي ستم في غالب الاحيان سوف تستغرق اغلب السنة بالاضافة الى ان الميزانية  
سوف تبدأ في اول يناير والمؤتمر العام بعدها ب ١٠ أشهر ، وبالتالي رأي  
المجلس التنفيذي الاكتفاء بانشاء وظيفة مدير عام مساعد واحدة ولم يتعرض للمناصب  
التي ذكرها الدستور ، ولكن انشاء وظيفة واحدة في مشروع ميزانية هذا العام ولكن  
ان تنشأ الوظيفتان الباقيتان في الميزانية التالية \*

بالاضافة الى ان المجلس التنفيذي يرى انه قد يكون من المناسب ان يكون  
رؤساء الهيئات التي تنضم الى المنظمة بدورية مدير مساعد ، والى الان لم يبيست

في هذا الموضوع ، وقد ينظر في تعديل الدستور في هذه النقطة ،  
وبالنسبة لاستفسار الجمهورية العربية المتحدة فقد طرح أيضا ، وكان  
الاساس انه اذا أريد أن يعار احد العاملين في الامانة العامة الى المنظمة  
فالمنظمة هي التي تتحمل مرتباته ، ولم يقبل مبدأ النذب بحيث تتحمل الامانة  
العامة بمرتبات المتدربين منها للعمل بالمنظمة ولكن من يعار لا بد أن تكون هناك  
وظيفة بصرف مرتباته من اعتماداتها المقررة وتحملها ميزانية المنظمة وليست  
ميزانية الامانة العامة .

وهذا هو السبب في ادراج الوظيفة والامر مطروح على المؤتمر العام  
اذا رأى ان تشغل بالتعيين أو بالاعارة فالامر له .

#### الامين العام :

اود أن اطعن السيد رئيس وفد العراق الى ان كلمتي وان جاءت  
شاملة طبعا لدستور المنظمة ، ولكني خلصت منها الى التقييد بالميزانية المحروضة  
وهو ان هناك منصبها واحد المدير عام مساعد وهو الذي عرض على المؤتمر ان ينظر  
في ملائمة تفويض المجلس التنفيذي في البت فيه عوضا عن الانتظار الى المؤتمر  
العام القادم .

#### السيد / رئيس وفد العراق :

انني متفق مع السيد الامين العام وأشرت الى ان موافقتنا على الميزانية  
يقتضى الالتزام بها .

وما دام في هذه الميزانية وظيفة مدير عام مساعد فهذا يعني ان من حقيق  
المسؤولين عن تطبيق هذا النظام تعيين مدير عام مساعد .

#### السيد / رئيس وفد ليبيا :

اعتقد ان وجود خاتمة لمدير عام مساعد لايعنى بالضرورة شغلها ففى  
الحال ومن الجائز أن يترك الموضوع للمدير العام اذا رأى شغلها أو تركها  
شاغرة لفترة أخرى .

فإذا أتيح في الترشيح ما سبق أن ارضى به المؤتمر من احاطة الدول الاعضاء بهذا الموضوع ووردت التوضيحات الى الامين العام للجامعة ، تم الترشيح عن طريقه ، وفي هذه الحالة لا يري الوفد الليبي مانعا من أن يفوض المؤتمر العام المجلس التنفيذي في اختيار المدير العام المساعد .

#### الرئيس :

اعتقد ان هنالك اتفاقا على تفويض المجلس التنفيذي صلاحية الهت فسي إمكانية تعيين مدير عام مساعد بموجب اللوائح التي أقرها المؤتمر العام .  
ويتترك هذا الموضوع بطبيعة الحال للمجلس التنفيذي في الوقت المناسب .

( موافقة )

#### السيد / رئيس وفد الجزائر :

ان وفد الجزائر يوافق على اعطاء السلطة للمجلس التنفيذي ولكن يرجو ان يقدم الاشخاص المرشحين لهذا المنصب في متيح من الوقت للدول الاعضاء حتى تصدر التعليقات وحتى لا يفاجأ أعضاء المجلس التنفيذي بهذا الترشيح عند اجتماع المجلس التنفيذي .

#### الرئيس :

الان وبعد أن انتهينا من اقرار الميزانية استأذن المؤتمر الكريم فسي دعوة السيد الدكتور عبد العزيز السيد المدير العام للمنظمة لحلف القسم القانوني .

( حضر الدكتور عبد العزيز السيد )

( تصفيق )

#### الرئيس :

سيتلو السيد الدكتور عبد العزيز السيد من يرعاه المنظمة القسم القانوني أمام المؤتمر الكريم .



( وقف الدكتور عبدالعزيز السيد ، وتلا القسم التالي )

" اقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا للامة العربية عاملا على تمكين  
الوحدة الفكرية بين ابناءها وأن اكون وفيها لاهداف جامعة الدول العربية  
والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وان اؤدى أعمالى بالامانة والشرف "

( تصفيق )

الرئيس :

سيادة الدكتور عبدالعزيز السيد الذى نساعد جميعا بحضوره معنا ،  
نتشرف بتقديم أعمق التهاني لسيادته ، وسيوجه سيادته الى المؤتمر الكريم كلمة  
موجزة .

الدكتور عبدالعزيز السيد :

السيد / رئيس المؤتمر العام ،  
السيد الامين العام ،  
السيد رئيس المجلس التنفيذى ،  
السادة اعضاء المؤتمر العام الموقر :

لكم جميعا من اجمل الشكر والتقدير على مافضلتم به على من تأييد ومن  
ثقة ارجوا أن اكون كفا لها - ولست أعنى بذلك ان كفا على لهذا المنصب المشاور  
كفاءة شخصية ، ولكنى اذكر فى هذا الموقف ماقلته يوم أن عينت مديرا لجامعة  
الاسكندرية ، فقد تفضل وزير التربية وقتئذ وانهى الى ، انى عينت مديرا لجامعة  
الاسكندرية ، فشكرته على مافضل به على ، ولكنى قلت له " أوكد لك  
ياسيدى انى لست أصالح من يشغل هذا المنصب ، ولكنى فى الوقت نفسه  
لست أسوأ من يشغل هذا المنصب " .

قد يكون فرورا منى اذا قلت أنى أصالح من يشغل هذا المنصب ، وقد يكون  
تواضعا أكثر من اللازم اذا قلت أنى أسوأ من يشغل هذا المنصب ، وقد يدى فى

اشهر نفسي أعلى مما أستحق هو نفس تصدى في الاأسلوب نفسي حقها \*  
 ان كل ما أستطيع أن احكم به هو أن اقول اني سأبذل غاية جهدي  
 وما وهبني الله من قدرة على التفكير والعمل في ان احقق امكم في انتخابي \*

### ايها السادة :

اريد أن اقول لحضراتكم أن ثقتم بي موضع اعزاز وافتخار \* ولكن نفسي  
 الوقت نفسه تشغل كاهلي \* ذلك اني أعلم أن اجماعكم على انتخابي يحمل نفسي  
 طياته فخرا لي واعتزازا في نفسي \* ولكنه يحمل في الوقت نفسه املا أرجو  
 أن أستطيع تحقيقه \*

وأرد أن أقول لكم ايها السادة اني تقلبت في مناصب عدة دخلتها كلها  
 بتلب ثابت وجاهل رابط \* ولكن أتهيب هذه الوظيفة اليوم \* وأتهيب اتساع  
 ألقها وغور أبعادها \* أتهيبها ولكن في الوقت نفسه أشعر بكثير من الاطمئنان  
 لانني سأعمل مع المؤتمر العام وتوجيهه \* ومع المجلس التنفيذي وتوجيهه \*  
 وسأعمل أيضا مع شخصي له في نفسي مكانة لا تمدها لها مكانة هو الامين العام  
 لجامعة الدول العربية \*

هذا ما يطمئني ايها السادة \* كما اني أشعر أيضا ان هذه المنظمة  
 يمتلك بها أمل كبير فليست أعرف منظمة أقلية في العالم لها من عوامل النجاح  
 ولها من الصلات التاريخية والصلات اللغوية \* صلات الماضي وصلات الحاضر  
 والمستقبل \* تاريخ مشترك \* ومصير مشترك \* وأمل مشترك \* مثل جامعة  
 الدول العربية وما يتبعها من منظمات \*

ولست أعرف منظمة أكثر خصوبة ولا أكثر قابلية للعمل المشترك العربي \*  
 مثل منظمة التربية والثقافة والعلوم \* وان ايماني - ايها السادة - أن هذه  
 الاسماء الثلاثة انما هي مسمى لشئ واحد \* ففي يقين ان كل تربية لا تؤدي الى  
 ثقافة لا تصبح تربية بهذا المعنى \* وكل تربية وثقافة في عصر العلم تقصر عن أن تكون  
 مرتكزة على أساس من العلم لا تصبح جديدة بان تعيق في الوقت الحاضر \*  
 على هذه الفلسفة وعلى هذا الأساس سأعمل في هذه المنظمة \* وحسب

داخل المنظمة نفسها وتعاون تام مع جميع الجهات ، وتعاون تام وقبول للنقد وقبول للتوجيه من كل من يعنيه الأمر .

لست مديوناً لهذه المنظمة وإنما أنفد كل ما تطلبه المصلحة العامة للدول العربية والجامعة العربية والمؤتمر العام والمجلس التنفيذي .

وفقنا الله جميعاً ، ولا أريد أن أطيل على حضراتكم ، ولتني أكرر شكرى وتقديرى واعتزازى ودعائى ان يوفقنا الله جميعاً .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

( تصفيق )

أهـ

نشكر سيادة الدكتور محمد العزيز السيد على الكلمة التي تفضل بها ، والتي تمثل في الواقع ما نشعر به جميعاً .

واستباحتكم عفراً في ان أسح لنفسي بالثناء كلمة الختام لهذا المؤتمر العظام .

حضرات السادة أعضاء المؤتمر العام

تشهد رحاب الجامعة العربية مرة أخرى اليوم مولد منظمة عربية عتيبة هي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وكانت قد شهدت في وقت سابق خلال عام ميلاد منظماتين مهمتين أخريين هما مركز التنمية الصناعية للدول العربية الذي أخذ على عاتقه مهمة تجنيد الطاقات الفنية والاستشارية والعلمية في خدمة معركة التصنيع على النطاق القوي وكذلك المجلس العلمي العربي للبحوث النظرية للأفراض السلمية الذي يستهدف عن طريق الجهد العربي المشترك والموحد ادخال امنا العربية الي آفاق الطاقة الجديدة التي هي عنصرا مصر وشهد ياته المبارحة بغيره وشوره .

ان هذه الانجازات ليست وليدة الصدفة ولم تهبط علينا وبها من

